

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

الشرح الموجز

على

«كتاب التوحيد»

[http://www.rslan.com/vad/items.php?chain\\_id=168](http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=168)

(١) المقدمة، وبيان وجوب التوحيد، ومعناه

- التوحيد المطلق.
- أقسام التوحيد.
- العبادة لغةً وشرعاً.
- ما هو الطاعوت؟
- قضاء الله تعالى ينقسم إلى قسمين.
- الوصايا العشر.
- حق الله على العباد وحق العباد على الله تعالى.

(٢) باب: فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب، وباب: مَنْ حَقَّقَ التَّوْحِيدَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ

- تعريف الباب لغةً واصطلاحاً.
- تعريف التكفير لغةً وشرعاً.
- أنواع الظلم.
- ما أضافه الله تعالى إلى نفسه ينقسم إلى ثلاثة أقسام.
- بيان فضل كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).
- المغفرة لغةً وشرعاً.
- طرقاً من صفات إبراهيم الخليل عليه السلام.

(٣) باب: الخوف من الشرك، وباب: الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

- ما هو الخوف؟
- ما هو الشرك؟
- الفرق بين الوثن والصنم.

- ما هو الرياء؟ وما الفرق بينه وبين التسميع؟
- الرياء ينقسم باعتبار إبطال العبادة إلى قسمين.
- التحذير من الوقوع في الشرك الأصغر.
- بيان عاقبة المشرك ومصيره.
- الشرك الأكبر والشرك الأصغر، وفرق ما بينهما.
- اتخاذ النَّد على نوعين.
- الدعاء قسمان.
- الدعوة إلى الله على بصيرة.
- فضل الدعوة إلى الله تعالى.

#### ٤) باب: تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله، وباب: من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه

- تعريف التوحيد.
- بيان شرك المتأخرين.
- بيان شدة خوف الأنبياء والصالحين من الله تعالى.
- معنى (لا إله إلا الله).
- بيان أن كلمة التوحيد باقية في ذرية إبراهيم عليه السلام.
- المحبة تنقسم إلى قسمين.
- عصمة الدم والمال في الدنيا بأمرين.
- من آثار التعلق بغير الله تعالى.
- اتخاذ الناس الأسباب للشفاء ينقسم إلى قسمين.
- بعض أشكال التمانم.

#### ٥) باب: ما جاء في الرُّقى والتمانم، وباب: من تَبَرَّك بشجر أو حجر ونحوهما

- أمثلة علي التعاليق الشركية.
- تنقسم الرقى إلى قسمين.
- شروط الرقية المشروعة.
- التمانم تنقسم إلى قسمين.
- حكم التمانم بالقرآن والأدعية النبوية.
- حرص السلف على حماية التوحيد وسد أبواب الشرك.
- ما هو التَّبَرُّك؟
- التبرك ينقسم إلى قسمين.
- التحذير من تقليد المشركين.
- من أسباب التبرك الممنوع.

#### ٦) بداية من «باب: ما جاء في الذبح لغير الله» إلى «باب: من الشرك الاستعاذة بغير الله»

- أنواع الذبح لله تعالى.
- أمور ملعون من فعلها.
- ما حكم لعن أصحاب المعاصي؟
- بيان خطورة الشرك وشناعته.
- تحريم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله، ومن الحكم في ذلك.
- تعريف النذر لغة وشرعاً.
- شروط النذر.
- ما هو نذر الطاعة؟ وما حُكْمُه؟
- ما هو نذر المعصية؟ وما حُكْمُه؟
- معنى الاستعاذة، وأنواعها.

٧) باب: من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره، وباب: قول الله تعالى: ﴿أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾

- معنى الاستغاثة.
- الفرق بين الاستغاثة والدعاء.
- ينقسم الدعاء إلى قسمين.
- أقسام الاستغاثة.
- ضلال من دعا غير الله تعالى.
- بعض البراهين القاطعة على بطلان الشرك.
- التحلي بالصبر وتحمل الأذى في سبيل الدعوة إلى الله تعالى.

٨) باب: قول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾، وباب: الشفاعة، وباب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ أَهْبَأُ مِنْ أَعْيُنِنَا﴾

- بعض صفات الملائكة.
- بيان أن شرط قبول الأعمال هو التوحيد.
- الشفاعة لا تنفع إلا بشرطين.
- صفة الشفاعة المنقية وصفة الشفاعة المثبتة.
- من شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم.
- هداية الإرشاد والدلالة.

٩) باب: ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين، وباب: ما جاء في التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح؛ فكيف إذا عبده؟!!

- ما هو السبب في اللغة؟
- ما هو الغلو؟
- النهي عن الغلو، والتحذير منه.
- التحذير من البدع والمحدثات، ولو حسن قصد فاعلمها.
- الحقوق ثلاثة.
- تحريم الغلو من وجهين.
- ما جاء في التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح.

١٠) باب: ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يُصيرها أوثاناً تُعبد من دون الله، وباب: ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسدّه كل طريق يوصل إلى الشرك

- بيان أن هلاك الأمم إنما يكون بشركها ومعصيتها.
- ثبوت صفة الغضب لله تعالى.
- اتخاذ القبور والمساجد له صورتان.
- بيان حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسدّه كل طريق يوصل إلى الشرك.
- الحث على صلاة النوافل في البيوت وأن لا تجعل البيوت كالقبور.
- النهي عن شد الرحل إلى زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم.

### ١١) باب: ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان، وباب: ما جاء في السحر

- تعريف الجبت والطاغوت.
- التحذير من مشابهة الكفار.
- القضاء نوعان.
- وصف الطائفة المنصورة.
- تعريف السحر لغة.
- السبع الموبقات.
- حكم الساحر وحده.

### ١٢) باب: بيان شيء من أنواع السحر، وباب: ما جاء في الكهّان ونحوهم

- الفرق بين الحد وعقوبة الكفر.
- بيان أن السحر قسمان.
- تحريم الملاهي (آلات اللهو) بأنواعها.
- علم النجوم على قسمين.
- تحريم النميمة وبيان أنها من الكبائر.
- تحريم الغيبة.
- ذم البيان الذي يلبس الحق بالباطل ويلبس على السامع.
- سؤال العرّاف ونحوه على أنواع.
- الوعيد المترتبة على الذهاب للكهان ونحوهم لسؤالهم.

### ١٣) باب: ما جاء في النُّشْرَة، وباب: ما جاء في التطير

- ما هي النُّشْرَة؟
- حكم النُّشْرَة.
- بيان نوعي النُّشْرَة، وهل هناك منها ما يجوز وما لا يجوز؟
- بيان أن التطير من أعمال الجاهلية والمشركين.
- مراتب الإيمان بالقدر.
- الفرق بين الغال والطيرة.
- ضابط الطيرة المنهي عنها والتي هي من الشرك.

### ١٤) باب: ما جاء في التنجيم، وباب: ما جاء في الاستسقاء بالأنواء

- التنجيم على ثلاثة أقسام.
- هل الوعيد في نصوص السنة التي تقضي بعدم دخول الجنة يفيد كفر صاحب المعصية؟
- الاستسقاء بالأنواء على قسمين.
- ما هي الجاهلية؟
- ما هو الحَسَب؟ وما هو النَّسَب؟
- ما النياحة؟ وما الندب؟
- تحريم نسبة نزول المطر إلى النجوم.

### ١٥) باب: قول الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، وباب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا دَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

- المحبة تنقسم إلى قسمين.
- أنواع المحبة التي ليست بعبادة في ذاتها.
- قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم... ) يفيد نفي أصل الإيمان أم نفي كمال الإيمان؟

- الأسباب التي يُحب الإنسان لها أو تجلب له المحبة.
- هل حلاوة الإيمان حسية أو معنوية؟
- تخريج قول النبي صلى الله عليه وسلم: (مما سواهما)، وقوله للخطيب الذي خطب بين يديه فقال: (ومن يعصهما)، وأوجه ذلك.
- ضابط المحبة في الله.
- الأسباب التي تُنال بها محبة الله لعبده.
- حصول محبة الله لعبده ونصرته له مشروط بأمرين.
- المحبة تركز على شيئين.
- الخوف وأقسامه.
- الفرق بين الخشية والخوف.
- بيان ما في تقديم رضا الله على رضا الناس من العواقب الحميدة.

### ١٦) بداية من «باب: قول الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾» إلى «باب: من الإيمان بالله الصبر على أقدار الله»

- ما هو التوكل؟
- أقسام التوكل.
- من ثمرات التوكل.
- بيان أن القنوط من رحمة الله من سوء الظن بالله.
- هل الكيانر معدودة أو محدودة؟
- ما هي الكبيرة؟
- تحريم الأمن من مكر الله.
- تعريف الصبر لغة وشرعاً.
- الصبر على ثلاثة أنواع.
- علامة محبة الله تعالى لعبده.

### ١٧) بداية من «باب: ما جاء في الرياء» إلى «باب: من أطاع العلماء والأمرء في تحريم ما أحل الله أو تحليل ما حرمه فقد اتخذهم أرباباً»

- اللُقىا على نوعين.
- شرطاً قبول العمل.
- حكم الرياء، وحكم العبادة التي خالطها الرياء.
- الأحوال التي يتعلق بها الرياء بالعبادة.
- هل من الرياء أن يفرح العبد بعمله الصالح؟ وهل يبطل عمله؟
- أمثلة للشرك الأصغر.
- كيف يريد الإنسان بعمله الدنيا؟
- التحذير من تقليد العلماء من غير دليل مع ترك العمل بالكتاب والسنة.

### ١٨) باب: قول الله تعالى: ﴿الْم تَر إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، وباب: من جحد شيئاً من الأسماء والصفات

- الأمر بالكفر بالطاغوت.
- تعريف الطاغوت.
- الإفساد في الأرض حسي عادي ومعنوي.
- ما هي الجهالة؟
- الأمر بالتحاكم إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- الإنكار نوعان.
- الحث على تحديث الناس بما تبلغه عقولهم.
- بيان أن نصوص الصفات ليست مما ينهى عن التحديث به، بل ينبغي ذكرها وإعلانها.

١٩) بداية من «باب: قول الله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾» إلى «باب: ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله»

- وجوب التأدب مع الربوبية بتجنب الألفاظ الشركية الخفية.
- بعض أقول العلماء في تفسير قوله تعالى: ﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾.
- الفرق بين إضافة الملك إلى الإنسان على سبيل الخبر وإضافته إلى سببه متناسياً المُسَبَّب.
- حكم قول القائل: (لولا فلان لم يكن كذا).
- حكم القسم بغير الله تعالى.
- وجوب تجنب الألفاظ الشركية وإن لم يقصدها بقلبه.
- ما هو الحلف؟
- متى يكون الحلف بغير الله شركاً أكبر؟
- هل يغفر الله تعالى الشرك الأصغر؟
- الحلف كاذباً بالله محرم من وجهين.
- (ما شاء الله فشاء فلان)، ما حكمها؟
- إثبات المشيئة للعبد، وبيان أنها تابعة لمشيئة الله تعالى.
- الفرق بين العياذ واللّياذ.
- ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله.

٢٠) بداية من «باب: قول: ما شاء الله وشئت» إلى «باب: من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول»

- حكم قول القائل: (ما شاء الله وشئت).
- بيان أن الحلف بغير الله شرك
- تعريف الحد.
- سب الدهر ينقسم إلى ثلاثة أقسام.
- تحريم سب الدهر.
- تحريم التسمي بـ(قاضي القضاة) ونحوه.
- حكم التسمي بـ(شيخ الإسلام).
- أسماء الله تعالى قسماً.
- حكم الله تعالى قسماً.
- حكم من هزل بشيء فيه ذكر الله أو القرآن أو الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢١) بداية من «باب: قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ أَدْفَنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضِرَاءٍ مَسْنَهُ لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي﴾» إلى «باب: قول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾»

- شكر النعمة له ثلاثة أركان.
- حديث الأبرص والأقرع والأعمى.
- بيان جواز الدعاء المعلق.
- تحريم كل اسم يُعَبَّد لغير الله.
- هل يجوز التسمي بـ(عبد المطلب)؟
- بطلان الرواية التي تقول إن المقصود من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا﴾ آدم وحواء، وردها من وجوه..
- ما هو توحيد الأسماء والصفات؟
- دعاء الله تعالى بالأسماء الحسنى على قسمين.
- ما هو الإلحاد في أسماء الله تعالى؟
- أنواع الإلحاد في أسماء الله تعالى.
- الإلحاد في آيات الله تعالى.
- آيات الله تعالى قسماً.

- كيف يقع الإلحاد في آيات الله تعالى؟
- بيان أن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف.
- بيان أن أسماء الله تعالى توقيفية.
- بيان أن أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين.
- أسماء الله تعالى إذا كانت متعددة دلت على ثلاثة أمور، وإذا كانت لازمة دلت على أمرين.
- إحصاء أسماء الله تعالى يكون بثلاثة أمور.

## ٢٢) بداية من «باب: لا يُقال: السلام على الله» إلى «باب: ما جاء في (لو)»

- من معاني (السلام).
- لماذا لا يُقال: (السلام على الله)؟
- اسم الله تعالى: (السلام).
- من فوائد قرن الحُكم بعَلْتِه.
- وجوه حظر تعليق طلب المغفرة والرحمة من الله تعالى.
- حكم قول القائل: (عبيدي وأمتي).
- الفرق بين الرب والسيد.
- أقسام إضافة الرب إلى غير الله تعالى.
- هل يُقال للمرأة أو للنساء: (سيدة وسيدات)؟
- السؤال بالله على قسمين.
- إجابة السائل على قسمين.
- من شروط إجابة الدعوة.
- ثبوت صفة الوجه لله تعالى.
- أوجه استعمال (لو).
- بيان أن الاستسلام للقضاء والقدر من كمال التوحيد.
- الشكر لا يتحقق إلا بتحصيل ثلاثة أشياء.
- بيان أن الصبر يقوم على ثلاثة أركان.

## ٢٣) باب: النهي عن سب الرياح، وباب: قول الله تعالى: ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾

- ما المراد بالسب؟
- هل النهي عن سب الرياح يراد به التحريم أو الكراهة؟
- بيان أن حسن الظن بالله من واجبات التوحيد، وأن سوء الظن بالله تعالى ينافي التوحيد.
- بيان أن الكتابة شرعية وكونية.
- الظن بالله تعالى على نوعين.
- خلاصة ما ذكره ابن القيم - رحمه الله - في تفسير ظن السوء.
- نماذج من سوء ظن العبد بربه سبحانه وتعالى.

## ٢٤) باب: ما جاء في منكري القدر

- القدر يطلق على معنيين.
- الناس في القدر ثلاث طوائف.
- بيان اعتقاد أهل السنة في القدر.
- بعض أقوال العلماء في أن أول ما خلق الله القلم.
- هل الإيمان بالقدر متعلق بأقسام التوحيد الثلاثة؟
- مراتب الإيمان بالقدر.
- الفرق بين الإرادة الكونية والإرادة الشرعية.

## ٢٥) باب: ما جاء في المصوّرين

- ما جاء في المصوّرين.
- حكم التصوير، وأحواله.

## ٢٦) بداية من «باب: ما جاء في كثرة الحلف» إلى «باب: ما جاء في الإقسام على الله»

- ما جاء في كثرة الحلف.
- ما هو الحلف؟
- ما المراد بحفظ اليمين؟
- التحذير من استعمال الحلف لأجل ترويح السلع، وما يترتب على ذلك من مضار.
- في ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون.
- الأمر بالمحافظة على المواثيق والأيمان والعهود.
- أقسام القسم على الله تعالى.

## ٢٧) بداية من «باب: لا يُستشفع بالله على خلقه» إلى نهاية كتاب التوحيد

- ما هي الشفاعة في الأصل؟
- تعريف التسبيح.
- تحريم الاستشفاع بالله تعالى على أحد من خلقه.
- ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم جمى التوحيد وسده طرق الشرك.
- في بيان عظم الله تعالى وكمال قدرته.